

سمط الدرر لعلل بن ممد بن حسلن اللبشأ
(دراسة أسلوبفة)



هذا البعث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة "سونن كاليجاكا" الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

وضع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
٠١١١٠٤٥٧

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٥

NOTA DINAS PEMBIMBING

Hal : Permohonan Munaqosah Skripsi
Lamp : 4 Bendel Skripsi

Kepada Yth.
Bapak Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr.Wb.

Setelah meneliti, mengoreksi dan mengadakan perbaikan seperlunya pada skripsi saudara:

Nama : Imron Hadi Tamim
Nim : 01110457
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab
Judul :

سمط الدرر لعلی بن محمد بن حسین الحبشی
(دراسة أسلوبية)

Kami selaku pembimbing menganggap bahwa skripsi ini sudah dapat diujikan di depan sidang munaqasah.

Demikian permohonan ini kami buat, atas kerjasamanya kami sampaikan banyak terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb.

Yogyakarta, 15 Juni 2005

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Drs. Musthofa
NIP.150 260 460



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

سمط الدرر لعلي بن محمد بن حسين الحبشي

(دراسة أسلوبية)

Diajukan Oleh :

Nama : Imron Hadi Tamim
N I M : 01110457
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Kamis, 07 Juli 2005** dengan nilai : **A** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

14/05
107

Drs. HM Pribadi, MA, MSi
NIP 150266739

Sekretaris Sidang

Ibnu Burdah, S.Ag, M.A.
NIP 150312446

Pembimbing/Merangkap Penguji

Drs. Musthofa
NIP 150260460

Penguji I

Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

Penguji II

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

Yogyakarta, 13 Juli 2005, Jam 12:34 PM

Dekan Fakultas Adab

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

التجريد
سمط الدرر لعي بن محمد بن حسين الحبشي
(دراسة أسلوبية)

Skripsi ini membahas tentang gaya bunyi dalam suatu karya sastra. Objek kajian yang digunakan dalam skripsi ini ialah "simthu ad-duror" karya Habib Ali Bin Muhammad Bin Husain Al-Habsy. Penulis dalam skripsi ini berusaha menggarap gaya bunyi dalam simthu ad-duror.

Secara praktis, penulis meneliti gaya bunyi karya sastra tersebut dengan memakai prinsip-prinsip yang dipakai dalam ilmu stilistika. Kajian stilistika ini berusaha meneliti aspek-aspek gaya bahasa yang ada di dalam karya sastra ini, seperti bunyi, diksi dan sintaksis.

Dengan Penggunaan teori ini, pembahasan tentang gaya bunyi diharapkan tidak akan hanya berhenti pada taraf pendeskripsian gaya bunyi di dalamnya. Akan tetapi lebih dari itu, penggunaan teori ini juga diarahkan untuk mencari korelasi antara unsur bunyi dengan unsur-unsur lain pembentuk karya sastra serta korelasinya dengan makna.

Gaya bunyi yang ditampilkan karya tersebut mempunyai banyak variasi, antara lain ; gaya pengulangan bunyi, gaya kiasan bunyi, orkestrasi bunyi dan irama. Pemakaian bunyi akhir (saja') dalam karya ini banyak mempengaruhi dalam hal pemilihan kata (diksi) dan penyusunan kalimat.

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى

كلية الآداب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا
وإلي أبي و أمي المحترمين، و إلى الذين يعلمونني بالحياة، و إلى اللائي يقربني
بالشمس أمام عيني و إلى الروح التي سبكت أسرارها في قلبي السليم وبها أرفع
هذا البحث.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

خاتمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله القوي سلطانه، الواضح برهانه، المبسوط في الوجود كرامه و إحسانه، تعالى مجده و عظم شأنه. وهو الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. و أشهد أن لا اله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله الذي بسببه انقذنا تعالى من الضلالة و أسلك بنا طريق الهداية، اللهم صل وسلم عليه الذي أنزلته أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني يستبشر به من اتبع هداه و يتحسر به من غواه، وعلى آله و صحبه و ذريته أجمعين.

أما بعد، لقد تم هذا البحث بعون الله و رحمته و هدايته تحت العنوان "سمط الدرر لعللي بن محمد بن حسين الحبشي" (دراسة أسلوبية). و بالرغم من أنه بعيد من الكمال و التمام، فإنه مما اشتد إليه الباحث في تكميله و إتمامه عن النقصان. أعتقد أن هذا البحث لم يصل الصورة المرجوة إلا بمساعدة و معاونة الفضلاء المدرسين الذين بذلوا جهدهم و اهتمامهم بهذا البحث.

و لم أنس أن أقول و أوجه شكري الوافر و تقدير اللائق لمن كان له الفضل الكبير في إتمام هذا البحث مادية كانت أو روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة، ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء.

و أخص بالذكر منهم:

١. السيد الفاضل الحاج الأستاذ الدكتور ندى محمد شاكى على
الماجستير، بوصفه العميد لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا
الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، الذي قد وافقني بهذا البحث.
٢. السيد الفاضل الأستاذ الدكتور ندى مصطفى الذي قد بذل جهده
الكبير على القيام بالاشراف و المراقبة فى اتمام البحث من تنسيق
الأفكار و تهذيب الأسلوب غاية فى سهولة فهمي و معينا على اتمام
هذا البحث.
٣. السادات الفضلاء الأساتذة الذين يقومون بتربيتي و تعليمي فى هذه
الكلية يتغنون مرضاة الله تعالى و حسن الله عليهم الجزاء.
٤. والدي المحترمين: أبى الحاج أحمد حليم و أمى الحاجة ستي أمنة اللذان
يقومان بتربيتي و تهذيبي منذ صغري حتى كباري بكل حب و رغب
على نجاحي فى الدنيا و الآخرة.
٥. السيد الفاضل الشيخ نجيب عبد القادر الحاج الحافظ بمدرسة الحفاظ
فى معهد "النور" كرابياك جوكجاكرتا الذي قد أرشدني و أوصاني و
يربني إلى الحق، حفظه الله و شرفه الله و عياله.
٦. السيد الفاضل الشيخ أنيس بن علوي بن علي الحبشي الذي يربني و
يعلمني فى حب الله و رسوله.
٧. زملائي الذين رافقوني فى الحياة الفكرية و الروحية و الإجتماعية و
الإقتصادية و لا يمكن ذكرهم واحدا واحدا.

وأخيراً، أرجو الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء على حسن صنعهم و
يخلص أعمالهم و مقاصدهم، و يجعل هذا البحث نافعا للباحث خاصة وسائر
القارئین عامة، و أن يوفقنا خدمة العلم و المعرفة و ابتغاء مرضاته تعالى وهو
نعم المولى و نعم المصير.

جوكجاكرتا، ٢٨ فبراير ٢٠٠٥ م

١٦ محرم ١٤٢٦ هـ

الكاتب

(عمران هادي تميم)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس البحث

الموضوع الصفحة

أ	 صفحة الموضوع
ب	 صفحة الموافقة
ج	 التجريد
د	 الإهداء
هـ	 كلمة الشكر و التقدير
ح	 فهرس البحث

الباب الأول : المقدمة

١	 أ- خلفية البحث
٤	 ب- تحديد المسألة
٥	 ج- أغراض البحث و فوائده
٦	 د- التحقيق المكتبي
٧	 هـ- الإطار النظري
٩	 و- طريقة البحث
١٠	 ز- نظام البحث

الباب الثاني : لمحة عامة عن نظرية علم الأسلوب

١٢	الفصل الأول : تعريف علم الأسلوب.....
١٥	الفصل الثاني : أنواع الإسلوب.....
١٨	الفصل الثالث : الدراسة الأسلوبية في الخطاب الأدبي.....

الباب الثالث : لمحة عامة عن سمط الدرر

٣٩	الفصل الأول : مؤلف سمط الدرر.....
٤٣	الفصل الثاني : نص سمط الدرر.....
٦٩	الفصل الثالث : سمط الدرر من ناحية العمل الأدبي.....

الباب الرابع : التحليل الأسلوبي الصوتي

٧٢	الفصل الأول : أسلوب الصوتي في سمط الدرر.....
	الفصل الثاني : الموافقة بين أسلوب الصوتي و المظاهر اللغوية
٨٩	الأخرى.....
١٠٦	الفصل الثالث: آثار استعماله للقارئ و السامع.....

الباب الخامس: الخلاصة و الاختتام

١٠٨	أ- الخلاصة.....
١٠٩	ب- الاختتام.....
١١٠	ثبت المراجع
١١٤	ترجمة الباحث.....

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة هي من إحدى عناصر الحياة المهمة للإنسان. لها دور كبير في حياتنا. نحن نستعمل اللغة كآلة المواصلات مع المجتمع الذي يكون في حولنا. نعبر بها عن كل شيء من شعورنا و أفكارنا و غيرها التي نريد بها أن نعبر عنها. ولذلك، كانت اللغة من آلة التعبير و التحقيق عن ما في النفس لكي يفهمه و يقبله الآخر.^١

والادب هو التعبير عن الحياة بواسطة اللغة، تعبيرا عن ما شهده الناس و ما فكره و ما شعره في حياته، عما في الحياة من اللذات حلوها و مرها. ^٢و تكون اللغة فيه آلة التعبير التي استخدمها الأدباء لإبداع عمله الأدبي. واللغة هي من إحدى عناصر الأدب المهمة. لا يستعمل الأدباء اللغة للتعبير ما في فكره فقط، ولكن زيادة الى ذلك إستعملها الأدباء للإبداع وللانتاج عمله الأدبي. كما قاله رحمة جو كوفردوفو (Rachmat Djoko Pradopo) في كتابه أن قيمة الفن الأدبي تتعلق بالأسلوب الأدبي.^٣ واستعمال الأسلوب في العمل الأدبي كاستعمال اللون و الخبر في فن التصوير. ينسج الأدباء اللغة وأبدعها حتى صار شيئا بديعا. فلذلك، تكون مهارة الأديب في فصاحة الكلام الرائع تقضي على بديع الأدب الذي كتبه.

^١ Komaruddin Hidayat. 2004. *Menafsirkan Kehendak Tuhan*. Bandung: Teraju. ص. ٤٣.

^٢ Dr. Kuntowijoyo. 1987. *Budaya dan Masyarakat*. Yogyakarta: Tiara Wacana. ص. ١٢٧.

^٣ Rahmat Djoko Pradopo. 1990. *Penelitian Gaya Bahasa Sastra*. Purwokerto: PIBSI. ص. ١.

ظهور الأسلوب الأدبي وجماله في العمل الأدبي لا ينفصل عن ابتكار الأديب ومهارته في صناعة الأدب باللغة الفصيحة والأساليب البليغة. فالأسلوب هو من أنواع علوم اللغة الخاصة التي استخدمها الأديب لإبداع النص الأدبي. وفي النص الأدبي الذي صنعه، أظهر الأدباء الأسلوب الخاص في تعبيره عن شعوره. والأسلوب هو الطريقة في تبليغ ما في الأديب من المقصود و الفكرة و الشعور، وهذا يؤدي إلى ما نسميه بالأسلوب اللغوي. وهذا الأسلوب الأدبي يختلف إختلافاً بأسلوب اللغة اليومية. رأى ليچح (Leech) و صارت (Short) أن الأسلوب هو طريقة استعمال اللغة في سياق الكلام المعين لدي المؤلف لأغراض خاصة.^٤ فهذا هو ما يمتاز به المؤلف عن غيره.^٥

و الأسلوب هو طريقة التعبير اللغوي الذي لا ينفصل عن المعنى المراد. بل كان بين الأسلوب و بين المعنى المراد علاقة قوية.^٦ بدأ الأسلوب كالطريقة لدي الأديب لتكوين المعنى وللحصول على أغراضه الأدبي. وهو لا يتعلق بالمعنى فحسب بل لابد فيه عناصر البديع.

كان "سمط الدرر" هو من إحدى الأعمال الأدبية التي يقص عن مولد النبي صلعم. ومؤلفه هو الحبيب علي ابن محمد ابن علوي الحبشي (١٢٥٩- ١٣٧٣ هـ). ونسبه يتصل إلى النبي صلى الله عليه و سلم. و يعتبر أنه من عشيرته، وهو ممن أعلم عن قصة عليه الصلاة و السلام من رواية عميده. وولد بحضر الموت (اسم الدائرة) ببلد اليمن الذي يجمع إلى العربية البائدة.

^٤ Burhan Nurgiantoro. 2002. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajahmada University Press. ص ٢٢٧

^٥ David Lodge. 1967. *Language of fiction*. New York: Columbia University Press. ص ٤٩.

^٦ Syukri Muhamad Ayyad. 2002. *Rahasia Hari Perhitungan (terjemahan)*. Bandung: Pustaka Hidayah. ص ١٣٩.

وهو من المعروف بأن شعوبه مشهور بقدرته في شق كلمات شاعرية بشكل وارثي.

يملك الحبيب علي رائعة الأسلوب الخاصة في معالجة واستعمال اللغة كأداة خاصة في تعبير أفكاره و شعوره عن أكمل الصفات الكريمة الموصوفة للنبي صلعم. ظهرت رائعة الأسلوب في عمله الأدبي "سمط الدرر" الذي يستعمل فيه اللغة الجميلة لتعبير أفكاره و آراءه عن كرم و كمال رسول الله. وهذا نجده في عدد من المظاهر منها: مظهر الصوتي (نمط الصوت اللغوي) و مظهر النحو (تركيب الجملة) و مظهر تنسيق اللفظ (استعمال الكلمة المعينة). فطبعا، هناك المناسبة بين استعمال اللغة و اختيار ألفاظها بفكرة المؤلف، وبين المعنى المضمون بالنمط الصوتي و النحو و اللفظ.

في مظهر الصوتي (نمط الصوت)، يملك سمط الدرر التوافق الصوتي النهائي في كل جملة. كان "سمط الدرر" بوصفه كواحد من الأعمال الأدبية له جماله الفني . وهذا نجده في جمال نمط الصوت النهائي (قافية). وبالإضافة إلى ذلك كان فيه رائعة الأسلوب في اختيار الكلمة و تركيب الجملة اللذان يفضلان على التوافق الصوتي و جماله. كما في المثال الآتي من قطعة نص سمط الدرر:

فتعلقت همّة الراقم لهذه الحروف
بأن يرقم في هذه القرطاس ما هو لديه من عجائب ذلك النور المعروف
وإن كانت الألسن لا تفي بعشر معشار أوصاف ذلك الموصوف

الصوت الأدبي - خاصة في الشعر أو في النثر - لا يدل على الجمال فقط ولكنه من العناصر الإبداعية لتناول الجمال الفني و القوات التعبيرية. و

إضافة إلى ذلك، لديه الوظائف المهمة هي تعميق المعنى المنطق عنه و لوضوح
الشعور و وضوح التخيل ووضوح الحالة الخاصة عند ما ينطق به.^٧

فلذلك، هناك الشيء الذي يجذب اهتمامه الكاتب هو على مدى أثار
نمط الصوت سمط الدرر في تأثير العناصر الأخرى كعنصر انتخاب الكلمة و
تركيب الجملة. فيقدم الكاتب النظرية علم الأسلوب في بحث ذلك التأثير و
تحليله .

وهذه الدراسة الأسلوبية تمثل عن إحدى الدراسات الأدبية التي تبحث
فيها عن العمل الأدبي من الناحية الداخلية. واللغة المستعملة في الأدب كآلة
الإتصال بين الأديب والقارئ لا بد أن تكون موضع الإهتمام في هذه
الدراسة. لذلك أراد الباحث تطبيق نظرية علم الأسلوب في هذه الدراسة.
وأراد الباحث فيها أن يتركز هذا البحث على استعمال أسلوب اللغة في سمط
الدرر. واعتقد الباحث بأن المؤلف يستعمل أسلوب اللغة لا بشكل مجرد بل
كان اختيارها و استعمالها لديه لغرض فني ولتأكيد المعنى الموجود في فكرة
المؤلف بوسيلة اللغة. سوف يمكن للقارئ أن يشعر حضور المعنى خلال ذلك
الأسلوب المستعمل.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. تحديد المسئلة

لكي لا تتوسع المسئلة التي ستبحثها الكاتب في هذا البحث، فيحتاج
الكاتب إلى تحديد المسئلة التي سيبحث فيها. وأراد الكاتب في هذا البحث أن

⁷ Rachmat Djoko Pradopo. 1990. *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gajahmada University Press. ص. ٢٢.

يتركز بحثها على مظهر الصوت فقط. لأن هناك عددا من المسئلة الأساسية التي ستبحث في هذا البحث، وهي فيما يلي:

١. كيف كان الأسلوب الصوتي في سمط الدرر
٢. ما المناسبة بين الصوت و عاطفة الأديب
٣. و ما علاقتها في مجال تركيب الجملة و إختيار الكلمة
٤. و ما أثرها للقارئ أو السامع.

ج. أغراض البحث و فوائده

كان لهذا البحث غرضان، غرض نظري و غرض تطبيقي. ويراد بالغرض النظري، معرفة علم الأسلوب ونظريته مع علاقته بهذا البحث وتطبيقه على "سمط الدرر". وأما الغرض التطبيقي فهو فيما يلي :

(١). اكتشاف أنواع الأسلوب الصوتي في نص "سمط الدرر" مع وصفه وبيانه

(٢). درس ذلك الأسلوب الصوتي درسا تحليليا أسلوبيا

(٣). تحليل آثار عطيفة المؤلف على الأسلوب المستعمل فيه خاصة في الأسلوب الصوتي

وأما الفوائد من هذا الدرس هي:

- (١). التزويد في البحوث العلمية خاصة في مجال اللغة وأدائها.
- (٢). الإعلام على جميع الطلاب الراغبين في بحث اللغة و الأدب عن كيفية تحليل الأسلوب في عمل الأدب

د. التحقيق المكتبي

اعتمادا على الباحث الذي وجدته الكاتب في المكتبة، هناك لم يجد أي الكاتب الذي يبحث عن سمط الدرر. وأما البحث العلمي الذي يستخدم علم الأسلوب كألة التحليل، فوجدت هناك عدد الباحثين، هم :

١. خيرة الكاملية تحت الموضوع مشدد قصة موسى في القرآن (دراسة

تحليلية ستيلستكا)

٢. ورائدة حمري تحت الموضوع "أسلوب التفسير البيان الشاطي"

(دراسة لفكرة بنت الشاطي الأسلوبية)

٣. عقبة الفخرة تحت الموضوع "دراسة أسلوبية عن سورة الرحمن

(دراسة تحليلية ستيلستكا)

وأما البحوث عن سمط الدرر فلا يجد الكاتب بحثا عنه إلا من جهة الترجمة الى اللغة الأندونيسية لتسهيل القارئ أو المستمع في فهم معانيه. فلذلك أراد الكاتب أن يبحث سمط الدرر من حيث الصوت الأدبي المنتشر في سائر نصوصه. ومناسبة بهذا البحث العلمي هناك الباحثون في علم الأسلوب، منهم أمين الدين في كتابه "علم الأسلوب، المدخل الى فهم اللغة في علم الأدب (المكتوب باللغة الأندونيسية)" ورحمة جوكو فريدوفو "علم الأسلوب (جمع الكتابة عن علم الأسلوب المتلقى بكلية برنامج التعليم الأدبي).

ه. الإطار النظري

حاول هذا البحث لدراسة الأسلوب اللغوي الذي كان في "سمط الدرر" من منظور علم الأسلوب. ومن المعروف أن علم الأسلوب هو علم

يبحث فيه عن أسلوب اللغة. وهو فرع من فروع علم اللغة الجديدة. ويتركز هذا العلم في بحثه على استعمال اللغة المتنوعة. ولكن لا يتفرد اهتمامه الخاص على استعمال اللغة الواعية و المتكاملة في الأدب.^٨

هذه الدراسة الأسلوبية هي من الدراسة اللغوية الجديدة التي يتضمن بحثها على سائر الظواهر اللغوية من اللفظ إلى المعنى، سواء كان اللفظ مفصلاً أو مركباً في الجملة المفيدة، فظهرت فيها العلاقة بين علم اللغة و الدراسة الأدبية.^٩ و تبين بما العلاقة المعقدة بين الشكل و المعنى الذي زال عن اهتمام ناقد الأدب و نظريته تبيناً موضحاً.^{١٠}

إضافة إلى ذلك، يمكن الدراسة الأسلوبية أن يبين عن استعمال اللفظ واختياره أو أسلوبه في العمل الأدبي. و هذا هو الذي يفرق بين الأديب وبين الأديب الآخر ويمتاز به في عمله الأدبي. سواء كان هذا الإمتياز في الشكل الصوتي (نمط صوت اللغة) و النحو (تركيب الجملة) و اللفظ (اختيار الكلمة أو استعمال اللفظ المعين). بهذا البحث نستطيع أن نكتشف أنماط التكرار التي أصبحت خصائصاً للعمل الأدبي وتؤدي ذلك الى انسجام المعنى فيه ووحدة عناصره.^{١١}

ويدرس علم الأسلوب أيضاً عن كيفية الأديب في معالجة و وانتفاع العناصر و القواعد اللغوية حتى يؤثر انتاجه الأدبي على ذهن القارئ أو

^٨ Rahmat Djoko Pradopo. 1997. *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gajah mada Universty Press. ص. ٢٦٤

شكري محمد عواد. ١٩٨٢. *المدخل إلى علم الأسلوب*. رياض: دار العلوم. ص. ٤٨.

^{١٠} Panuti Sudjiman. 1993. *Bunga Rampai Stilistika*. Jakarta: Grafiti. ص. Vii.

^{١١} نفس المصدر. ص. ١٤-١٥

السامع. ولذلك نستطيع أن نعرف ونكتشف امتياز الأديب عن غيره في استعمال الأساليب اللغوية في عمله الأدبي.^{١٢}

علم الأسلوب بوصفه كعلوم اللغة الأخرى يدرس اللغة من وجهين هما وجه العمودي و وجه الأفقي. وجه العمودي هو يدرس تطور اللغة و ظواهرها في القرن من القرون. فأما وجه الأفقي وصف العلاقة بين ظواهر اللغة بعضها ببعض في قرن معين.

يرى أبرام (Abrams) كما ذكره برهان نور جيانتورو (Burhan Nurgiantoro) في كتابه أن الدراسة الأسلوبية تدرس عن استعمال الظواهر اللغوية في النص الأدبي.^{١٣} تلك الظواهر اللغوية هي الصوت و اللفظ و النحو و البلاغة (كاستعمال اللغة المجازي). ورأى ليجح و صارت (Leech dan Short) أن العناصر اللغوية الأربعة في الدراسة الأسلوبية هي العناصر اللفظية و النحوية و المجازية و السياق. و أما رحمة جوكو فرادوفو (Rahmat Djoko Pradopo) يرى أن العناصر اللغوية هي الفونيم و الصوت و الكلمة و الجملة.^{١٤} أخذ الكاتب في بحث سمط الدرر واحد من المظاهر اللغوية التي قدمها هؤلاء اللغويون هو الصوتي فقط.

هناك ثلاثة أنماط الدراسة التي قدمها أمين الدين من دراسة صوتية في الدراسة الأسلوبية هي:

١. فهم الصوت كعنصر منفصل و يدرس خاصيته لعلاقته بالعنصر

الآخر في مجموعة النص

١٢ نفس المصدر ص ٣.

١٣ Burhan Nurgiantoro. 2002. *Teori Pengkajian Fiksi*. cet IV. Yogyakarta: Gajahmada University Press. ص ٢٨٩.

١٤ Rachmat Djoko Pradopo. 1996. *Stilistika*. Dalam Hand Out Stilistika. Yogyakarta: Program Studi Sastra Pasca Sarjana UGM. ص ١٠.

ب. لا يرى الصوت كشيء لكن كإشارة التي تداعيا تدور كواحد من العناصر يحقق الفكرة و الحالة و أهداف أخرى التي تتعلق بمقصد المؤلف و غرضه.

ت. لا يكون الصوت مفرغا من وظيفه بالآخر في مجموعة نظام الإشارة و علاقة وظيفه بمقصد المؤلف و غرضه و آثاره في تأثير القارئ.^{١٥}

و. طريقة البحث

كانت طريقة البحث في الكتابة العلمية مهمة جدا من يدور عليها إجراء هذا البحث، ويمكن بها على فهم الموضوع فهما دقيقا مناسبة بالنظرية المستخدمة في البحث. و"الطريقة" معناه الطريق أو المنهج لأداء إجراء البحث. فطبعاً، لا بد للباحث أن يختار الطريقة المناسبة بطبيعة موضوع البحث. فالإجراء المنهجي الذي سار عليه هذا البحث كما يلي:

١. نوع البحث

ويعد هذا البحث من البحث المكتبي (library research) وهو نوع من البحث الذي يدور إجراؤه في المكتبة حيث أن الباحث يعتمد كثيراً في تكميل هذا البحث على الوثائق والمعلومات وغير ذلك التي تتحدث عن موضوع هذا البحث.^{١٦}

٢. طريقة جمع الحقائق

^{١٥} Aminuddin, 1995. *Stilistika: Pengantar Memahami Bahasa Dalam Karya Sastra*. Semarang: IKIP Semarang Press. ص. ١٢٢.

^{١٦} Saifuddin Azwar, MA. 1998. *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ص. ٥.

أخذ الكاتب في هذا البحث الحقائق و الأعلام من المصادر المكتوبة نحو الكتب و البحوث أو الكتابات العلمية و المقالات و الكتابة المتعددة المساندة للبحث. ففي عملية جمع الحقائق، استخدم الكاتب الطريقة الوثائقية.

٤. طريقة تحليل الحقائق

عقب جمع الحقائق ، اتبع الباحث منهج التحليل الأسلوبي الذي يعتمد كثيرا على المقارنة والتفكير العميق لاكتشاف الأساليب اللغوية المستعملة في "سمط الدرر" كما انه يهدف إلى العثور على معرفة واكتشاف الأساليب التي كانت في "سمط الدرر".

ز. نظام البحث

ينظم الباحث هذه الرسالة على خمسة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، وفيها خلفية البحث و تحديد المسألة و أغراض البحث و فوائده و التحقيق المكتبي و الإطار النظري و طريقة البحث و نظام البحث

الباب الثاني: نظرة عامة لعلم الأسلوب، تعريفه و أنواعه و موضوع دراسته.

الباب الثالث: لمحة عامة عن سمط الدرر: وفيها ترجمة مؤلفه و سيرة حياته و مكان سمط الدرر في الأدب، و نص "سمط الدرر".

الباب الرابع: التحليل على أسلوب "سمط الدرر"، ويحتوي فيه على
الأسلوب الصوتي في سمط الدرر و صلته بفكرة المؤلف و آثاره على تنسيق
اللفظ و تركيبه و الآثار التي ظهرت من استعماله.
الباب الخامس هو الخلاصة و الاختتام.



الباب الخامس الخلاصة و الاختتام

أ. الخلاصة

بعد أن بحثنا بحثاً طويلاً عن سمط الدرر في الأبواب السابقة، نلخص أن استعمال أسلوب الصوت في سمط الدرر يشكل في صورة عديدة، منها؛ أسلوب تكرار الصوت و أسلوب مجاز الصوت و موسيقي الصوت و الإيقاع.

يأخذ أسلوب تكرار الصوت فيه شكلان السجع و التجانس. في شكل السجع، هناك بعض أنواع السجع من حيث تركيب الصوت في حرف الأخير و من حيث الوزن و القافية. و أما التجانس الصوتي و الاستهلال، فيأخذ في سمط الدرر الصورة المتنوعة. بجانب تكرار جنس الصوت المتساوية، يكون أيضاً في سمط الدرر تكرار جنس الصوت المتشابهة.

ومن ناحية أسلوب المجاز الصوتي، يبرز سمط الدرر الحالة الخاصة خلال ضغط الصوت المستعملة في صوت السجع. وهناك الصوت الشديد الذي يستعمل للتأكيد على الشيء العظيم أو الأمور العظيمة. و الصوت اليسير والخفيف (بين الشديد و الرخوة) ليشير على الحالة العادية. و الصوت الرخوة ليشير على الحالة العمدة.

وأما من ناحية موسيقي الصوت، فيبرز فيه تنافر الصوت و رخامة الصوت. تقع رخامة الصوت بسبب اتحاد الصوت الصائت بالصوت المجهور أو بالأصوات الأنفية أو بالأصوات الغنية. و أما تنافر الصوت فيقع باتحاد الصوت الصائت بالأصوات المهموسة. و أما من ناحية الإيقاع، يستعمل سمط الدرر مترام و ريثم. و المترام فيه يكون في سائر الأشعار و الريتم يكون في سائر نصوصه إلا الشعر.

أسلوب الصوت في هذا العمل الأدبي له علاقة قوية بين النص الأدبي وبين مؤلفه. وهذه العلاقة تدل على أنه موافق برأي المؤلف. و موافقته برأي المؤلف فيه تشير إلى اختراعه في صناعة الأسلوب الصوتي الجميل في سمط الدرر و موسيقه، سواء كان مجازيا أو سجعيا. وهذا له علاقة قوية باختيار الألفاظ الصحيحة المتينة في المعنى في صورة التعبير تركيب الجملة الجميلة. واختيار الألفاظ الصحيحة المتانة في معناها مع تركيبها في منسجم الجمل يؤدي إلى جمال الأسلوب في سمط الدرر.

وهذا الأسلوب الصوتي له آثار عظيمة في نفوس قارءه و سامعه سواء كان معنى أو بديعا. وهذه الآثار تؤدي إلى المناسبة بين المعنى المضمون و أسلوب الصوت المخترع.

ب. الاختتام

وقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته و هدايته تحت العنوان "سمط الدرر لعلي بن محمد بن حسين الحبشي (دراسة أسلوبية)". اعتقدنا أن هذا البحث كثير من الخطيئات و بعيد من الكمال و لم يبلغ إلى الصورة المرجوة، فلذا أرجو للقارئين التصويبات و الإنتقاد و الملحقات ليكون هذا البحث على الصورة المرجوة و الصورة الكاملة.

و أخيرا، نسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث نافعا لنا و لكم في الدين و الدنيا و الآخرة. والحمد لله رب العالمين. آمين

والله أعلم بالصواب

ثبت المراجع

المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

برنامج القرآن الكريم البرنامج للحاسوب

بشر، كمال محمد. ١٩٨٠. علم اللغة العام الأصوات. مصر: دار المعارف.

التواب، رمضان عبد ١٩٩٥. ثلاثة كتب في الحروف للخليل بن أحمد و ابن السكيت و الرازي. القاهرة: مكتبة الخانجي

الحبشي، علي بن محمد بن حسين. ١٩٧٤. سمط الدرر: في أخبار مولد خير البشر و ماله من أخلاق و أوصاف و سير. سولو: مكتبة نور محمد.

الحبشي، علي بن محمد. ٢٠٠٢. مجمع الوصايا وإيجازات. (ترجمة باللغة الأندونيسية). سولو: مكتبة نور محمد.

نعمه، فواد. قواعد اللغة العربية. دمشق: منشورة دار الحكمة

الهاشمي، السيد أحمد. القواعد الأساسية. لبنان: دار الكتب العلمية

الهاشمي، أحمد. ١٩٦٠. جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبديع. اندونيسيا:
مكتبة دار إحياء الكتب العربية

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك. ١٩٨٧. جنان الجناس (في علم
البديع). بيروت: دار الكتب العلمية

علي، محمد توفيق ابو. ١٩٩١. علم العروض و محاولات الجديد. بيروت: دار
النفاثس.

عياد، شكرى محمد. ١٩٨٢. المدخل على علم الأسلوب. رياض: دار العلوم.

معروف، نايف و الدكتور عمر الأسعد. ١٩٩٣. في علم العروض
التطبيقي. الطبعة الثانية. بيروت: دار النفاثس.

مسعود، جبران. معجم الرائد البرنامج للحاسوب.

وهبه، مجدي و كامل المهندس. ١٩٨٤. معجم المصطلحات العربية في اللغة و
الأدب. بيروت: مكتبة لبنان

فيروز آبادي. القاموس المحيط البرنامج للحاسوب.

- Qalyubi, Syihabuddin. 1997. *Stilistika Al-qur'an*. Yogyakarta: Titian Ilahi Press.
- Situmorang, B.P. 1983. *Puisi; Teori Apresiasi Bentuk dan Struktur*. Medan: Penerbit Nusa Indah.
- Soeparno. 2002. *Dasar Linguistik Umum*. Yogyakarta: Tiara Wacana.
- Sudjiman, Panuti. 1993. *Bungar Rampai Stilistika*. Jakarta: Grafiti
- Thaqafiyyat *Jurnal Bahasa, Peradaban & Informasi Islam*. Vol.3, No.2, Juli-Desember. 2002
- Umar, Muin. 1992. *Ilmu Pengetahuan dan Kesusastraan dalam Islam*. Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga
- Waluyo, Herman J.. 1995. *Teori Dan Apresiasi Puisi*. Jakarta: Erlangga.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA